مخطوطات ... الرياض

ان يتوهم متوهم ان السقف خر وليس هم تحته وثانيها ان يكون على بمعنى اللام والمراد
خر لهم السقف فان على قد تقام مقام اللام وحكى عن العرب ما اغيظك علي وما اعمك علي
يريدون ما اغيظك لي وما اغمك لي قال الطرماح يصف ناقة كان مخواها على ثفناتها
معرس خمس وقعت للجناجن اراد وقعت على الجناجن وهي عظام الصدر فاقام اللام
مقام على وقد يقول القايل ايضا تداعت على فلان داره واستهدم عليه حايطه ولا يريد انه كان
تحته فاخبر تعالى بقوله من فوقهم عن فايدة لولاه ما فهمت ولجاز ان يتوهم متوهم في قوله
خر عليهم السقف ما يتوهم من قوله خرب عليه ربعه ووقعت عليه دابته واشباه ذلك
وللعرب في هذا مذهب طريف لطيف لانهم لا يستعملون لفظة على في مثل هذا الموضع
الا في الشر والامر المكروه الضار ويستعملون اللام وغيرها في خلاف ذلك الا ترى انهم
لا يقولون عمرت على فلان ضيعته بدلا من قولهم خربت عليه ضيعته ولا ولدت عليه جاريته
بل يقولون عمرت له ضيعته وولدت له جاريته وهكذا من شانهم اذا قالوا قال علي
وروى علي فانه يقال في الشر والكذب وفي الخير والحق يقولون قال عني وروى عني ومثل
ذلك قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان لانهم اضافوا الشر
والكفر الى ملك سليمن حسن ان يقال تتلون عليه فلو كان خيرا لقيل عنه ومثله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون وقوله تع اتقولون على الله ما لا تعلمون وقال الشاعر
عرضت نصيحة مني ليحيى فقال غششتني والنصح مر وما بي ان اكون اعيب يحيى
ويحيى طاهر الاخلاق بر ولكن قد اتاني ان يحيى يقال عليه في بقعا شر
فقلت له تجنب كل شي يقال عليك ان الحر حر ومثله قول الفرزدق في
عنبسه بن معدان المعروف بعنبسه الفيل وقد كان يتبع شعره ويخطيه ويلحنه
لقد كان في معدان والفيل زاجر لعنبسة الراوي علي القصايدا فقال علي ولم
يقل عني للمعنى الذي ذكرناه وثالث الوجوه ان يكون من فوقهم تاكيدا للكلام
وزيادة في البيان كما قال تعالى ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والقلوب لا تكون
الا في الصدور ونظاير ذلك في الكتاب وكلام العرب كثيرة تاويل خبر
ان سال سايل عن الخبر الذي يرويه نافع عن ابي اسحق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال ان هذا القران مادبة الله فتعلموا مادبته
ما استطعتم وان اصفر البيوت لبيت اصفر من كتاب الله تع فقال ما تاويله وكيف
بيان غريبه قلنا المادبة في كلام العرب هي الطعام يصنعه الرجل ويدعو الناس اليه
فشبه النبي صلعم ما يكتسبه الانسان من خير القران ونفعه وعايدته عليه اذا اقراه وحفظه

يعاب

بما ناله المدعوا من طعام الداعي وانتفاعه به يقال قد ادب الرجل يادب فهو ادب اذا
دعا الناس الى طعامه ويقال للمادبة المدعاة وذكر الاحمر انه يقال فيها مادبة بفتح الدال
قال الطرفه نحن في المشتاة ندعوا الجفلى لا ترى الادب فينا ينتقر ومعنى الجفلى انه
عم بدعوته ولم يخص بها قوما دون قوم والنقرى اذا خص بها بعضا دون بعض ومعنى
ينتقر من النقرى قال بعض هذيل وليلة يصطلي بالفرث جازرها يختص بالنقرى المثرين داعيها
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة عند الصباح ولا تسري افاعيها معنى يصطلي بالفرث
جازرها ان الجازر اذا شق الكرش ادخل يده لشدة البرد في الفرث مستدفيا به ومعنى
يختص بالنقرى المثرين داعيها انه يخص بدعايه الى طعامه الاغنيا الذين يطمع من جهتهم
المكافاه وقال اخر قالوا ثلاثا وكم خصب ومادبة وكل ايامه يوم الثلاثا
وقال الهذلي يصف عقابا كان قلوب الطير في جوف وكرها نوى القسب ملقى عند بعض المادب
اراد جمع مادبه وقد روى هذا الحديث بفتح المادبة وقال الاحمر المراد بهذه اللفظة مع
الفتح هو المراد بها مع الضم وقال غيره المادبة بفتح الدال مفعلة من الادب معناه ان الله تعالى
انزل القران ادبا للخلق وتقويما لهم وانما ادخلت الها في مادبة ومادبة والقران مذكر يعني
المبالغه كما قالوا هذا شراب مطيبة للنفس وكما قال عنتره ونبيت عمرا غير شاكر نعمتي
والكفر مخبثة لنفس المنعم وجرى ذلك مجرى قولهم رجل علامه ونسابة في باب المدح على
حمل التشبيه بالداهيه ورجل هلباجة في باب الذم على جهة التشبيه بالبهيمة ويقال الطعام
الاملاك وليمة ولطعام الزفاف العرس ولطعام الختان العزيرة ولطعام بنا الدار
الوكيرة ولطعام حلق الشعر العقيقة ولطعام القادم من السفر النقيعة ولطعام النفاس
الخرس والذي تطعمه النفسا الخرسه وقال الشاعر اذا النفسا لم تخرس ببكرها
غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها الحتر الشي القليل قال الراجز كل الطعام تشتهي ربيعه
العرس والعذار والنقيعه ويروى الخرس وينشد ايضا في النقيعه قول الشاعر
انا لنضرب بالسيوف رووسهم ضرب القدار نقيعة القدام فالقدار الجزار والقدام
جمع القادم وقال ابو زيد يقال لطعام الاملاك النقيعه ولطعام بنا الدار الوكيره
ولطعام الختان الاعذار والعذيره وقال الفرا الشندخي طعام الاملاك والوليمه طعام
العرس وقال ابو زيد يقال من النقيعه نقعت وقال الفرا يقال منها انقعت وقال ابن
السكيت يقال للطعام الذي يتعلل به قدام الغدا السلفه واللهنه ويقال لهنوا ضيفكم
اي اطعموه اللهنه قال الشاعر عجبت من عارضها منقل طعامها اللهنة او اقل وقال
ابن السكيت فلان ياكل الوجبة اذا كان ياكل اكلة في اليوم وقال الاصمعي فلان ياكل الوجبه

اسماء الطعام

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)